mroftalp htehaB ni knil muideM

401- تفسير ابن أبي زمنين، سورة سورة يس)١-٧٤(

٢٢/١١/٥٤٤١

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين - 00:00:00

ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله في هذا اللقاء المبارك وفي هذا اليوم هذا اليوم هو يوم الخميس الموافق للثاني والعشرين من شهر ذي القعدة من عام خمسة واربعين واربع مئة والف للهجرة - 00:00:15

درسنا هذا اليوم مع تفسير القرآن العظيم الكتاب الذي بين ايدينا هو تفسير الامام ابن ابي زمني رحمه الله تعالى وهو مثل ما امر معنا مختصر من تفسير الامام يحيى بن سلام رحمه الله تعالى - 00:00:33

ورانا في هذا التفسير وصل بنا الكلام عند سورة ياسين عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اللهم اغفر له ولشيخنا وللمسلمين اجمعين برحمتك يا ارحم الراحمين. قال المؤلف رحمه الله تعالى تفسير - 00:00:53

قوة ياسين وهي مكية كلها. قال قوله تعالى ياسين في تفسير قتادة يا انسان يقوله للنبي صلى الله عليه وسلم قال محمد قيل انا بلغتي طي. والقرآن الحكيم اي المحكم انك لمن المرسلين على صراط مستقيم - 00:01:16

يقول اقسم للنبي بالقرآن انه من المرسلين على دين مستقيم. تنزيل اي هو تنزيل يعني القرآن العزيز الرحيم يعني قريشا ما انذر ابائهم قال بعضهم يعني الذي انذر ابائهم فهم غافلون يعني في غفلة من البعث - 00:01:35

لقد حق القوم يعني سبق على اكثرهم يعني من لا يؤمن بهم منهم انا جعلنا في اعناقهم اغلالا فهي الى الاتقان فهم مقمحون يقول هم فيما ندعوهم اليه من الهدى بمنزلة النبي في عنقه الغل. فهو لا يستطيع ان يبسط يده. اي انهم لا يقبلون - 00:01:54

والمقمح في تفسير الحسن الطامح ببصره الذي لا يبصر حيث يطأ بقدمه. اي انهم لا يبصرون الهدى. قال محمد قوله فهي الى الاتقان كناية عن الايدي لا عن الاعناق لان الغل يجعل اليد والعنق. والمقمع في كلام العطب الرافع رأسه الغاض بصره - 00:02:14

وقيل اطماح لان الابل اذا وردت الماء ترفع رؤوسها لشدة برودته قال الشاعر يذكر سفينة ونحن على جوانبها قعود نغض الطرف كالابل القماح وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا هو كقوله وختم على سمعه وقلبه وجعل على بصره غشا - 00:02:39

قال كان ناس من المشركين من قريش يقول بعضهم لقد رأيت محمدا لو قد رأيت محمدا لقد فعلت كذا وكذا. ويقول بعضهم لو قد رأيته لفعلت بي كذا وكذا فاتاهم النبي صلى الله عليه وسلم في حلقة من المسجد فوقف عليه فقرأ عليهم - 00:03:03

ياسين والقرآن الحكيم حتى بلغتهم لا يبصرون ثم اخذ ترابا. فجعل يجروه على رؤوسهم فما رفع رجل اليه طرفه ولا تكلم كلمة ثم جاوز النبي صلى الله عليه وسلم فجعلوا ينفقون التراب عن رؤوسهم ولحاهم وهم يقولون والله ما سمعنا وما ابصرنا وما عقلنا. وقوله تعالى - 00:03:22

سواء عليه ما انذرتهم ام لم تنذرهم. يعني الذين لا يؤمنون انما تنذر يعني انما يفعل نذارتك من اتبع الدفء عن القرآن انا نحن نحيي الموتى يعني بعد واثارهم في تفسير القتالية عن الخطى ولو كان الله مقفلا شيئا من شأنك يا ابن ادم لا تحصيه لاغفل هذه الاية - 00:03:42

الدار الذي تعفوها الرياح وكل شيء احصيناه في امام مبين. يعني بين يعني اللوح المحفوظ. قال محمد كلا اصب على معنى احصيناه كل شيء احصين وقولوا تعالى واضرب لهم مثلا اصحاب القرية وهي انطاكية. اذ جاءها المرسلون اذا ارسلنا اليهم مذرين وكذبوهما فعززنا بذلك. اي قويناهما - 00:04:08

لذلك قال محمد معنى قول واضرب لامتنا. اي اذكر لهم مثلا الوصف. هذا القضية بدلوا من قوله مثلا. وقوله فعززنا منه يقال منه عز وتعزز لحم الناقة اذا صلب وفي تفسير مجاهد انه ارسل لي نبيان قبل الثالث فقتلوهما. ثم ارسل الله الثالث فقال قال فقالوا يعني الاولين - 00:04:32

الاولين قبل الثالث والثالث بعدهما. ان اليكم مرسلون قالوا انا تطيرنا بكم اي تشاءمنا فان لم تنتهون رجبن لكم. يعني لنقتلنكم قالوا يعني قالت لهم رسول طائركم معكم اي عملكم معكم - 00:04:56

قال محمد شؤمكم معكم اي عملكم به تصابون. اان ذكرتم يعني ذكرناكم بالله تغيرتم بنا قال محمد قراءة نافع اين بهمزة بعدها ياء واختلف عليه في المد وجاء من اقصى المدينة يعني القاكية رجل يسعى يعني يسرع وهو حليب النجار. في تفسير مجاهد قال كان رجلا من قوم يونس وكان به جذام - 00:05:12

من يطيف باليته يدعوها فلم يغني ذلك عنه شيئا. فبينما هو يوما اذ هو بجماعة بدنا منهم. فاذا نبي يدعوهم الى الله وقد قتلوا قبله بدلا منه فلما سمع كلام النبي قال يا عبدالله ان معي ذهبا هل انت اخذه مني واتبعك وتدعو الله لي - 00:05:38

قال لا اريد ذهبك ولكن اتبعني. فلما رأى الذي به دعا الله له فبرا. فلما رأى ما صنع به قال يا قومي اتبعوا المرسلين اتبعوا من لا يسألكم اجرا. لما كان عرض عليه من الذهب فلم يقبله منه - 00:05:56

وما هي لا اعبد الذي فطرني الى قولي فاسمعوني اي فاسمعوا مني قولي دعاهم الى الايمان فلما سمعوه قتلوه. فقيل له ادخل الجنة. قال بعد ان وجبت لك الجنة. قال يا ليت قومي يعلمون - 00:06:12

قال الله ما زلنا على قوم من بعده من جند من السماء يعني رسالة في تفسير مجاهد اي انقطع عنهم الوحي استوجبوا العذاب ان كانت الا صيحة واحدة والصيحة عند الحسن العذاب فاذا هم - 00:06:26

صامدون يعني قد هلكوا يا حسرة على العباد اخبر الله ان تكبيرهم الرسل حسرة عليهم قال محمد من قرأ الا صيحة واحدة بالنصر المعنى ما كانت عقوبتهم الا صيحة واحدة. والحسرة ان يركب الانسان من شدة - 00:06:41

الندم ما لا نهاية بعده حتى يبقى قلبه حسيرا. يقال منه حسر الرجل وتحسر الم يروا يعني مشركي قريش فما هلكنا قبلهم من القرون انهم اليهم لا يرجعون. اي لا يرجعون الى الدنيا يحذرهم ان ينزل بهم ما نزل بهم - 00:06:58

وان كل جميع لدينا محضرون يعني يوم القيامة قال محمد من قرأ لنا بالتخفيف فما زائد مؤكدا. المعنى وما كل الا جميع بارك الله فيك هذه سورة ياسين وهي من السور المكية - 00:07:16

والتي العقيدة واهمها توحيد الله سبحانه وتعالى وافراده بالعبادة والايمان بالرسل والايمان بالقرآن والايمان باليوم الاخر. واكدت على قضية الايمان باليوم الاخر ذكر الله سبحانه وتعالى الادلة الادلة المشاهدة التي ستأتينا - 00:07:34

احياء الارض واللي والشمس والقمر وغيرها من الايات التي يذكرها الله سبحانه وتعالى في عجائب خلقه وقدرته على على احياء الموتى وعلى قدرته. وان الله لا يعجز شيء في الارض ولا في السماء - 00:07:58

ثم السورة تعرض لنا مواقف مواقف عن يوم القيامة مواقف الناس والنفخ في الصور ونحوه ثم بعد ذلك تختم السورة ايضا بالتأكيد على قدرة الله على البعث وان منكري البعث لا حجة لهم - 00:08:18

وان الله سبحانه وتعالى رد على على انكارهم البعث بادلة بادلة عقلية واضحة السورة ككل تدور على قضية اثبات البعث وجزاء والجنة والنار فتحه الله سبحانه وتعالى بقوله ياسين المؤلف يرى ان كلمة ياسين معناها يا انسان - 00:08:39

يا انسان يعني يقول هنا يقول هذا نداء للنبي صلى الله عليه وسلم يعني يا محمد او يا انسان او يا ايها النبي وهذه لغة لغة لغة الطي يرون ان كلمة ياسين يعني يا انسان اختصارا يا انسان - 00:09:06

هذا رأيي وهناك اقوال اقوال اخرى ذكرها اهل التفسير هو الذي يظهر والله اعلم منه هذه من مثل ما مثل هذه الحروف حروف هجائية وياسين وطه وحاميم الف لام ميم - 00:09:30

هذي كلها حروف. حروف هجائية بدأ الله سبحانه وتعالى في بعض سور القرآن بهذه الحروف بدأ بحرف واحد مثل القاف وصاد وحرفين مثل ياسين وثلاثة مثل الف لام ميم واربعة الف لام ميم صاد - 00:09:50

واخا امين عين سين قاف هذا اقصى ما ورد وهي حروف من حروف الهجاء اتى بها الله سبحانه وتعالى لاثبات ان هذا القرآن منزل وهو بلغة العرب كما قال سبحانه وتعالى قال لسانا عربيا غير ظيع وجه - 00:10:09

وقال بلسان عربي مبين مجيئه بلغة العرب وبحروفها وكلماتها يعني لان هذا القرآن مؤلف من هذه الحروف وانتم تتكلمون بهذه الحروف وتعرفونها وانتم اهل العربية واهل البلاغة والفصاحة. فلماذا تنكرون هذا القرآن؟ ولماذا تكفرون به ولا تؤمنون به؟ وتدعون ان محمدا - 00:10:32

كل هذا لا يقبل. وانما هو كلام نزله الله سبحانه وتعالى على قلب محمد يجب عليكم ان تلتفتوا اليه وان تتأملوا في اياته وتعتبروا وان تحذروا مخالفته هذا يعني الذي يعني يترجح والله اعلم - 00:11:03

بان هذه حروف هجائية. والله والله اعلم بذلك ومما الى حوض غالبا ان هذه الحروف لما تأتي يأتي ذكر القرآن بعدها لما يقول ياسين يقول والقرآن لما يقول طه ما انزلنا عليك - 00:11:23

لما يقول الف لام ميم قال ذلك الكتاب نلاحظ ان في ارتباط بين الحروف الهجائية وبين وبين القرآن وانه مكون من هذه الحروف والقرآن الحكيم هذا قسم قسم من الله يقسم بكتابه - 00:11:45

وبكلام مؤلف فسر الحكيم بمعنى انه المحكم والمتقن ان القرآن هذا لا يأتيه البعض من بين يديه ولا من خلفه وانه محفوظ وانه محكم ومتقن ببلاغته واساليبه واحكامه وهذا وجه صحيح - 00:12:06

وقد وقد يعني يمكن ان يضاف الحكيم هنا الحاكم يعني ان قلت الحكيم من احكم بمعنى اتقن وان قلت من حكم وهو الحاكم فهو يحتمل ان يكون مشترك من الفعل الثلاثي - 00:12:29

ويحتمل ان يكون مشتق من الفعل الرباعي فان كنت مشتق الحكيم الفعل الثلاثي قلت هو الحاكم ومعنى الحاكم ان القرآن حاكم على كل شيء حاكم على كل شيء والناس يتحاكمون اليه فهو يحكم بينه ويقضي بينهم - 00:12:49

ويحكم على على ما سبق من الكتب وان قتل من الفعل احكم فما مثل ما ذكر المؤلف مثل ما ذكر المؤلف الحكيم معنا السؤال المحكم بمعنى المحكمة ماذا بعده هنا - 00:13:08

قال ان كلام المرسلين هذا جواب القسم الله سبحانه وتعالى اقسم بالقرآن ووصفه بانه حكيم على اي شيء اقسم اقسم على ان هذا القرآن اقسم على ان محمدا رسول وليس رسول وليس رسولا فقط - 00:13:32

بل هو يعني من جملة المرسلين السابقين وهو خاتم فهو خاتم الرسل. وسبقه يعني سبقه رسل كثيرون سبقه رسل كثيرون وهو ليس ببدء من الرسل ليس ببدع من الرسل ولم يكن جديدا. فلماذا تنكرون رسالته - 00:13:56

ونبوته لما جاءكم بهذا القرآن وجاءكم بهذه الرسالة. لماذا؟ انك لمن المرسلين ثم قال على صراط مستقيم يقول المؤلف هنا اقسم سبحانه وتعالى للنبي بالقرآن انه من المرسلين وعلى دين مستقيم على صراط مستقيم يعني على شرع - 00:14:20

قوي مستقيم طيب قال تنزيل العزيز الرحيم هنا قراءتان قراءة النصب وقراءة الضم قراءة فان قرأت بقراءة الرفع وهي التي سار عليه المؤلف لما قال هو تنزيل يعني تنزيل يعني خبر مبتدأ محذوف تقديره هو تنزيل - 00:14:44

يعني القرآن تنزيل هو اي القرآن لما اقسم بالقرآن على رسالة النبي وانه على صراط مستقيم بين لك ان هذا الذي يقرأ هو القرآن هو تنزيل والقراءة الثانية القراءة الثانية وهي وهي قراءتنا - 00:15:13

بالنص تنزيل العزيز على انه مصدر لفعل محذوف. نزل تنزيل نزله تنزيل تنزيل العزيز الرحيم ما انذر اباءهم. قال المراد بالقوم هم قريش قال بعضهم يعني الذي يقول ما انذر اباؤهم قال معناها الذي انذر ابائهم - 00:15:33

يعني كأن يقول هنا ان ماء بمعنى الذي اسم اسم موصول لتنذر قوما الذي انذر اباءهم لكن الذي يظهر يعني الذي يظهر ان هنا ماء نافية يعني تنذر قوما وهم اهل مكة - 00:16:07

وهم قريش هؤلاء القوم موصوفون بان ابائهم لم ينذروا ولم يأتهم نذير لان العرب لم يبعث فيها رسول لم يبعث يا رسول الرسل كانوا يبعثون يعني اذا يبعثون الى بني اسرائيل الانبياء في بني اسرائيل - 00:16:36

وفي اليهود وفي النصارى واما واما العرب فلم يبعث فيهم رسول الرسول الا محمد هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم يتلو عليهم اياتي وزكيهم وان كان ويزكيهم عنهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لم - 00:16:57

يعني لم يأتيهم الرسول قبل ذلك وان كانوا من قبل في ضلال مبين فهذا الذي يظهر ان ماء هنا يعني نافية ما انذر ابائهم ولكن المؤلف لعله يعني وقف لانه قال قال بعضهم - 00:17:19

وقف على رأي بمعنى الذي قال ومما يدل على النعماء هنا نافية انه قال بعدها فهم غافلون اي اهل مكة وقريش كانوا غافلين الغافلين على الدعوة لانه لم يرسل الى ابائهم - 00:17:38

يقول لقد حق القول على اكثرهم هذا في بيان حكمة الله سبحانه وتعالى وتقديره وقضائه بان بان بان آآ بان هؤلاء منهم المؤمنون ومنهم الكافرون وان الاكثر الاكثر على الكفر - 00:18:04

وعدم الايمان وعدم التصديق بالرسالة لقد حق القول الذي قضاه الله سبحانه وتعالى في حكمته كما قال سبحانه وتعالى في مواضع اخرى قال سبحانه وتعالى اه لاملأن جهنم من الجنة والناس اجمعين - 00:18:28

قل حق القول على اكثرهم من لا يؤمن منهم الاكثر لا يؤمنون لقد حق القول على اكثرهم فهم لا يؤمنون وفي هذا الاخبار من الله سبحانه وتعالى للرسول صلى الله عليه وسلم حتى لا يحزن عليهم - 00:18:51

لانه لما اتاهم وكفروا وردوا رسالته واستهزأوا حزن حزنا شديدا وجاء يعني حزن حزنا شديدا عليهم فالله سبحانه وتعالى اراد ان يسني فقال لا تحزن عليهم فالاكثر لم تكتب له لم يكتب له - 00:19:11

لم تكتب له الهداية اكثرهم لا يؤمنون والله اعلم باحوالهم ثم بين ان انهم في عدم ايمانهم وعدم قبولهم للحق حالهم كحال من جعل في عنقه الاغلال يعني معنى ان الايدي ربطت الى الاعناق - 00:19:31

وغلت وشدت للاعناق اذا اذا ربطت الايدي الى الاعناق ورفعت الاعناق بقوة لا يمكن ان يسمع ولا يرى حالهم حال من غلت ايديهم ويقول سبحانه وتعالى انا جعلنا في اعناقهم اغنانا - 00:19:57

فهي الى الاذقان الارقام هي هي اسفل الوجه اسفل الوجه منبت الشعر يقول هذه الاغلال مربوطة حتى وصلت الى الاذقان وهم مقمحون والمقمح هو الذي قد رفع رأسه لا يستطيع ان ينظر - 00:20:19

الى ما تحت ان لمحت اي ما عند قدميه الى ما عند قدميه وهذي كناية عن عدم قبول الحق كانهم في منزلة من لا يبصر؟ من لا يبصر؟ يعني يأتيهم النبي صلى الله عليه وسلم ويدعوهم ولا يستجيبون ولا يبصرون ولا ينظرون ولا يسمعون - 00:20:38

ولذلك اكد هذا الامر بقوله وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا لا يبصرون يعني وضع حجاب امامهم حجاب خلفهم فهم لا يبصرون. لا يبصرون الحق حتى يتبعوه كل هذا كناية - 00:21:02

عن عدم قبولهم كأن الله سبحانه وتعالى يخبر عن ان الله يعني يعني جعل في في جعل في اعناقهم وجعل السد من بين ايديهم وخلفهم بمنزلة الذي لا يبصر - 00:21:25

ولا يعقل ولا يسمع صم بكم عميوم فهم لا يعقلون. تنادي او لا تنادي ولا يسمع لا يسمع اه هؤلاء اه مثل ما قال الله سبحانه سواء انذرتهم او لم تنذرهم - 00:21:44

لا يسمعون ما يسمعون قال سبحانه وتعالى هنا فهم لا يبصرون لا يبصرون وسواء عليه ما انذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون وفي سورة البقرة قال ختم الله ختم الله على قلوبهم - 00:22:03

وعلى سمعهم وعلى ابصارهم غشاوة هذه الاية مثل هذه الاية وهذا في من لم تكتب له الهداية وان كان منهم من يعني كتب الله له

الهداية فامن واستقام وهداه الله وقبل الحق - 00:22:23
قال سواء عليهم انذرتم ولم تنذرون لا يؤمنون. هؤلاء الذين كتبت عليهم الشقاوة اما الذين كتبت عليهم الهداية كتبت لهم الهداية قال الله فيهم انما اي انما يقبل نذارتك من اتبع الذكر اقبل الى الحق - 00:22:45
واتبع القرآن وخشي الرحمن خاف الله عز وجل بالغيب فهؤلاء لهم السعادة وقال بشرهم بمغفرة مغفرة ذنوبهم السابقة والاجر الكريم عند الله وهو الفوز بالسعادة في الدنيا والاخرة يخبر سبحانه وتعالى - 00:23:07
عن عن البعث قال انا نحن نحيي الموتى يقول المؤلف يعني البعث ونكتب ما قدموا يقول هؤلاء يعني الله سبحانه وتعالى ارسل الرسل او ارسل محمدا لدعوة الخلق وان وانقاذهم من الهلاك - 00:23:31
وان من كتبت عليه الشقاوة سيبقى في شقاوته. ومن كتبت له الهداية فسيهتدي. وان هذه الحياة ستنتهي وهناك حياة اخرى اعظم واكبر وهي ما بعد الموت الله عز وجل هو الذي يحيي الموتى بعد - 00:23:53
بعد ما يكون يعني هلا ماتوا واصبحوا في قبورهم واصبحوا ترابا وعظاما يبعثهم الله قال انا نحن نحي الموتى ونكتب ما قدموا اي ما عملوا من خير او شر يقول ما قدموا في هذه الدنيا قد كتبه الله - 00:24:14
وسيخرجه يوم القيامة ويجازي عليه خيرا فخير وان شرا فشر واثارهم اثارهم ما تركوه وراءهم يقول قال قتادة اثارهم الخطى التي يخطون بها الى الخير كخطوات المساجد ونحوها يقول ولو كان ولو كان الله مغفلا شيئا من شأنك يا يا ابن ادم لا تحصين لاغفل هذه الاثار - 00:24:41
التي تعفوها الرياح بعض اهل العلم يقول اثارهم هم ما تركوه من من اعمال الخير بعد موتهم كالولد الصالح والصدقة الجارية والعلم الذي ينتفع به. هذه من الاثار من الاثار - 00:25:14
قال وكل شيء احصيناه في امام مبين. اي في اللوح المحفوظ لا يغيب شيء من اعمال العباد ذكر الله سبحانه وتعالى بعد ذلك قصة اصحاب قرية لماذا ذكرها الله سبحانه وتعالى؟ ليعتبر ليعتبر بها - 00:25:36
هؤلاء ومن يأتي بعدهم بان ان الله سبحانه وتعالى اقام الحجة على الخلق وانه ارسل الرسل وانزل الكتب وقبل الحق فهو خير له. ومن اعرض كان سببا لهلاكه يقول الله سبحانه وتعالى هنا واضرب لهم مثلا اصحاب القرية - 00:26:00
ما هي القرية المؤلف يقول هي انطاكية الطاكية بلدة صغيرة تقع في الشمال الشمال الغربي من الشام وتحديدها بهذا الاسم يحتاج الى دليل الاصل ان الله يبهم مثل هذه الاشياء - 00:26:26
يبهمها ولذلك هنا في الاية هذه ابهم المكان قال اصحاب القرية ما هي لا يهمنا اين مكانها وكذلك ابهم اسماء الانبياء هنا الرسل لم يسمهم لان اسمائهم لا يترتب عليها كبير فائدة - 00:26:50
وكذلك الرجل الذي جاء من اقصى المدينة فالاصل ان هذه الاشياء اذا كانت مبهمة فتبقى مبهمة والبحث عن التحديد ما هي البلدة وما اسمها واين مكانها ومن هم الرسل ومن هو الذي جاء من اقصى المدينة - 00:27:07
تحديدها يحتاج الى دليل لانه امور غيبية ما حضرناها ان وجد الدليل الذي يحد الذي يعني يبين المكان والاشخاص والاسماء ولا مانع اذا لم يوجد دليل فالاصل انا نبهم ما اظهره الله سبحانه وتعالى - 00:27:27
وليس هناك كبير فائدة في البحث وراء هذه الاسماء وهذه الاماكن وتحليلها اذا فهمنا هذا وادي يعني هذي يعني مسألة مهمة وقاعدة اساسية في تفسير القرآن اذا فهمنا ذلك قال الله عز وجل اذ اذ جاءها المرسلون اذا هم اذا ارسل اليهم اكثر من رسول - 00:27:48
العادة جرت ان كل قرية او ولد او قوم يرسل اليهم رسول واحد والله ارسل الى قوم نوح نوحا والى عاد هود والى ثمود صالحا ولكن احيانا يرسل اكثر وقد ارسل اثنين الى فرعون - 00:28:15
موسى وهارون وهنا ثلاثة هنا ثلاثة اذ جاء المرسلون ثم قال اذ ارسلناه اليهم اثنين في اول الامر ارسل الله اليهم اثنين فكذبوا ولم يقبلوا منهم فعزز الله الاثنين اي قواهم - 00:28:34
مثال اصبح الرسل ثلاثة وقالوا جميعا انا اليكم مرسلون نحن ارسلنا اليكم فكان جواب قومهم يعني بدلا من ان يفرحوا بهم ويرحبوا

بهم ويستفيد منهم وما وما اوحي اليهم ردوا رسالاتهم وكفروا بهم - 00:28:54
انا اليكم مرسلون قالوا ما انتم الا بشر مثلنا كيف تقول نحن نحن مرسلون وانتم بشر مثلنا؟ يعني كأن اعتراضهم بسبب بسبب كونهم بسبب كونهم بشر والبشر لما يرسل الله سبحانه وتعالى - 00:29:21
الى البشر بشرا مثلهم هذا انسب واقرب الى القبول. لو ارسل اليهم ملائكة ما قبلوا منهم او خلق اخر ما قبلوا منه لكن لما يأتيه اناس يعرفونه ويسمعون منهم هذا اقرب الى القبول - 00:29:39
والله رد بين لما احتجوا بالبشرية قال الله سبحانه وتعالى في سورة ابراهيم نحن الا بشر مثلكم ولكن الله يمن على من يشاء من عباده وهذه يعني هذا اصطفاء ومنة من الله سبحانه وتعالى - 00:29:57
ولذلك ردوا لسانهم قالوا انتم بشر اولا ثم انكروا قال ما انزل الرحمن من شيء ثم حكموا عليهم بانهم يكذبون على الله كيف يعني يأتيهم رسول ورسل ينقذونهم من الهلاك - 00:30:15
ومن النار فيكون هذا ردهم اولا انتم بشر يعني ما انزل الله انكار ثالثا اتهام الرسل بانهم يكتبون فماذا كان جواب الرسل كان جواب الرسل انهم اقسموا بالله انهم اليهم لمرسلون - 00:30:34
قوله ربنا يعلم هذا اسلوب قسم لمن تكون يعلم الله اني صادق هذا اسلوب من اساليب القصر وهم اقسموا عليهم قالوا ربنا يعلم الله يعلم هل نحن نكذب او نحن - 00:30:55
مرسلون منه ولذلك جاءت دخلت اللام على خبر على الخبر انا اليكم لمرسلون. في الاول قالوا مرسلون فقط ولما انكروا اكدوا عليهم بهذا الاسلوب ثم بينوا انهم رسل وانهم يبلغون رسالات ربهم. فما علينا الا البلاغ المبين - 00:31:10
ثم ان هؤلاء الرسل لما اثبتوا لهم بالحجة القوية ورد ما افتراه من كونهم بشر وان الله لم ينزل وانهم يكذبون قاموا هؤلاء الاعداء المكذبون للرسل قاموا باحتجاج اخر قالوا نحن لما جئتونا انتم ما رأينا منكم الخيل - 00:31:33
انتم لما جئتم الينا تدعوننا وتدعون انكم رسل من عند الله ما رأينا منكم الخير انتم لو كنتم رسل لو كنتم رسلا من عند الله جاء الخير معكم فانتم ما رأينا منكم الا الشرع - 00:31:59
انا تطيرنا بكم والتطير هو التشاؤم يتشائمون واصل التطير من الطير لان العرب كانت تتشائم بالطير الغراب والبوم وكانوا اذا ارادوا ان اذا اراد الواحد منهم ان يفعل شيئا اه يعني نظر الى الطير او اطلق طيرا فان - 00:32:15
ذهب يمينا مضى وان ذهب شمالا امسك فكانوا يعتقدون بالطيور ويتشاءمون بالطيور قالوا انا تطير والتطير والطيرة امر محرم لا يجوز لان لان الذي يفعل ويقدر هو الله سبحانه وتعالى - 00:32:40
هذه هذه التطير والاعتقاد اعتقاد باطل قال انا تطيرنا بكم ما رأينا منكم الا الشر تطيرنا بكم. قال الرسل لهم اين الشر الشر عندكم انتم. نحن جينا لكم بالخير قالوا قالوا طائركم - 00:33:04
قالوا هنا طائركم معكم هم قالوا اولا انا تطيرنا بكم ثم قالوا لئن لم تنتهوا عن دعوتكم نرجو منكم تهديد تهديد من القوم لرسلهم يرجون لكم بالحجارة وليمسنكم منا عذاب اليم - 00:33:25
اي سيصيبكم العذاب الاليم منا تهديد للرسل الرسل اثنين او ثلاثة وهؤلاء قوم بدأوا يتحدونهم وهذي سيرة المجرمين في كل وقت ولذلك قوم لوط قوم لوط قالوا لنخرجينك وشعيب قالوا لنخرجنك - 00:33:45
وليرجمنك ونوح قالوا ايضا نفس الشيء قالوا لنرجمنك هذه سيرة هذه سيرة المجرمين في كل في كل زمان رد عليهم الرسل ليقيموا عليهم الحجة قالوا طائركم معكم انتم السبب في الشرف كله - 00:34:05
اما نحن ما جيناكم الا بالخير قلتم هذا الكلام نحن نذكركم ونحذركم من الهلاك نأتيكم بالهداية تقولون انتم انتم اهل التطيب وانتم اهل التشاؤم بل انتم قوم مسرفون يعني تجاوزته الحد - 00:34:28
في الطغيان والاسراف طيب بعد هذا النقاش والحوار بين اه بين الرسل واقوامهم ذكر الله سبحانه وتعالى موقفا من مواقف اهل الخير والصلاح وهو هذا الرجل الذي جاء من اقصى المدينة - 00:34:49

يقول وجاء من اقصى المدينة رجل يسعى قال المؤلف اقصى المدينة انطاكية مثل ما مر علينا مثل ما مر معنا تحديد المكان والمدن الله اعلم بذلك لكن لاحظ هنا انه قال وجاء من اقصى المدينة رجل - 00:35:11
تأخر الفاعل مقدم الجار المجنون وفي سورة القصص قال سبحانه وتعالى وجاء رجل من اقصى المدينة يسعى قال يا موسى ان الملأ يأتمرون بك لماذا هناك في سورة القصص جعل الفاعل بعد الفعل مباشرة. وهنا اخره - 00:35:32
يقول الاصل الاصل في التركيب اللغوي انه يأتي الفعل ثم الفاعل يقول حضر زيد وجاء عمرو هذا هو الاصل لكن لما نؤخره لابد ان نبحث عن سبب التأخير وهنا في سورة ياسين اخر - 00:35:59
انا فاعل فقال وجاء من اقصى المدينة رجل يسعى. لماذا لان هذا هذا داعية داعية وذاك ناصح ذاك ناصح لموسى وجاء من اقصى وجاء رجل من اقصى المدينة يسعى قال يا موسى - 00:36:20
ذاك ناصح وهنا داعية والداعية بلا شك اقوى تأثيرا واهم من الناس هل ناصح ينصح شخصا واحدا والداعية يدعو الى الله يدعو قومه الى الله ولذلك هنا اخر سبب في تأخيره - 00:36:42
لان يدل على قوة اهتمام الرجل وحرصه ونصحه لانه جاء من اقصى المدينة وكأن الله يثبت لك ان هذا الرجل وان كان في اقصى المدينة وابعدها الا انه جاء منطلقا - 00:37:03
داعيا الى الله ولاحظ ان هذا الداعية لم يكتفي يقول ان الله ارسل ثلاث رسل ارسل رسلا ثلاثة الى هؤلاء القوم ولم يقبلوا منهم لماذا انا اقوم كرابع لا بل دعاهم - 00:37:21
جاء مسرعا ليس فقط حتى ذكر قيل انه كان صاحب غنم فترك غنمه وقيل انه صاحب زرع فترك زرعه مسرعا الى قومه يحذرهم ويحذرهم من ان ان يردوا للصلاة الرسل قال اتبعوا المرسلين - 00:37:41
وهؤلاء الرسل ما يسألونكم اجر ما يطلبون منكم اجرا هم مهتدون ويريدون هدايتكم ثم بدأ يعرض بهم يقول ما لي لا اعبد الذي فطرني واليه ترجعون. لماذا انتم لا تعبدون الله - 00:38:03
ليش ما اعاهد الله؟ ثم تعرض بهم اشد فقال من دونه عليها وانتم تعبدون الاصنام الله لا تغني عني شفاعتهم. هذه اصنام ما تنفعني ولا تنفع شفاعتهم. ولا ينقذونني من النار - 00:38:18
ثم حكم قال اني اذا ان انا يعني ان انا ابت واتخذت هذه الالهة اني اذا لفي ضلال مبين ثم صرح له قال اني امنت بربكم ورب الرسل فاسمعوني فلما فعل هذا بقوة امامهم - 00:38:36
ودعاهم بهذه القوة اجتمعوا عليه وقتلوه والله سبحانه وتعالى لم يشرح بانهم قتلوه حتى لا تسمع قريشا هذا الشيء تقوى عزائمهم على محمد صلى الله عليه وسلم وعلى اصحابه وذلك طوى الله - 00:38:56
ذكر القتل وانما جاء ذكر ما حصل له بعد الموت قيل ادخل الجنة ولا يقال له ادخل الجنة الا بعد موته دخول الجنة لانه بشر بالجنة لما قبضت روحه رأى الجنة امامه. فقيل له ادخل الجنة - 00:39:17
فقال يا ليت قومي يعلمون قال ابن عباس دعا قومه حيا وميتا بما غفر لي ربي وجعلني من المكرمين. بالفوز بالكرامة هنا فوزه بجنات النعيم قال الله سبحانه وتعالى في حال هؤلاء - 00:39:39
الذين كذبوا رسلهم الثلاثة وقدموا هذا الداعية ماذا قال الله سبحانه وتعالى وما انزلنا على قوم من بعدهم من جند من السماء يقول ما انزلنا عليهم جنود من السماء ملائكة ما يستحقون ذلك وما كنا منزلين اصلا - 00:39:59
ولكن هي مجرد صيحة واحدة هي مجرد صيحة يصيح صاح بهم جبريل جميعا انتهت الا صيحة واحدة فاذا هم خامدون لا يتحركون قد ماتوا وهلكوا يقول الله سبحانه وتعالى بعد ذلك تعقيبا على هذه القصة - 00:40:17
يقول يا حسن تحسر على العباد يأتيهم تأتيهم رسل ثم يستهزئون ويسخرون ويردون رسالتهم ويردون رسالتهم يقول هنا المؤلف يا حسنة العباد اخبر الله ان تكذيبهم الرسل حسرة عليهم هذي عبارة يستعملها العرب يقال يا حسنة على فلان - 00:40:37
حيث لم يحضر يا حسرتنا الا هنا حيث فعل كذا وكذا فيقول يعني وقع في الحسرة كأنهم يقولون وقع في التحسر والحسرة يعني

هي الخسارة. خسارة يعني ذهاب الشيء بكل بالكلية - 00:41:09
يقول فلان حسر رأسه اذا ازال ما عليه يعني هذا هذا معناه الحسير الذي ذهب عن كل شيء يقول هؤلاء الرسل دخلوا في حسرة فانهم هلكوا واضاعوا انفسهم قال يا حسرة على العباد - 00:41:28
يأتيهم طيب هنا يقول في قراءة وهي ان كانت الا صيحة يقول هذا قراءة النص وهناك قراءة الرفع ان كانت الا صيحة النصيحة تامة على ان كان تامة وان قلت ان كانت اذا صيحة بالنص على ان خبر - 00:41:51
على انها خبر يعني كانت العقوبة صيحة يقول اولا بيرو لما يعني قص الله علينا هذه القصة وهي رسالة لاهل مكة حذرهم سبحانه وتعالى من الهلال الم يروا اي اهل مكة - 00:42:12
عميت ابصارهم فلم يروا وجهلوا وذهبت جهلوا ولم يدركوا ان الله قد اهلك مرورا قبلهم كثيرا اهلكنا كم للتكثير اهلكنا قبلهم من القرون انهم اليهم لا يرجعون اي ان هؤلاء القرون الذين اهلكهم الله قوم نوح - 00:42:37
وهود وصالح وشعيب ما رجعوا الى الدنيا اهلكوا وذهبوا احذروا ان يصيبكم ما اصابهم ولكنهم جميعا يوم القيامة سيحظرون ويحاسبون ويجازون يقول وان كل لما وقرأت لما بالتشديد والتخفيف قرأت وان كل لما - 00:43:04
يقول للتخفيف ماء زائدة او نستطيع ان نقول بالتأكيد ما للتأكيد التقدير وما كل الا جميع طيب تنتقل الايات بعد ذلك الى اثبات وقدرة الله على الخلق والبعث وايضا رحمة الله بعباده ان خلق لهم هذه الاشياء - 00:43:31
من انزل من السماء المطر وانبت الزرع وجعل الليل والنهار وجعل السفن تنقل الناس كل هذه نعم من الله سبحانه وتعالى وهي الدالة على وحدانيته وعلى قدرته فذكر الله ثلاث ايات واية لهم والارض الميتة واية لهم الليل واية لهم انها حملنا - 00:44:03
ذريتهم. طيب تفضل يا قريش قوله تعالى واجله الله الميتة. يعني التي لا حرمة فيها. ارفع الصوت. احييناها يعني بالنفع التي احياها بعد موتها قادر على ان الارض الميتة ومعنى اية على - 00:44:24
سبحان الذي خلق الازواج كلها يعني الاصنام اما تنبت الارض ومن انفسهم يعني واما يعلمون ان خلق في البر والبحر لنذهب نذهب منه النهار والشمس تجري لمستقر لها يعني لا تجاوزه - 00:44:49
وهذا برج مسجدها. ثم ترجع منازلها الى يوم القيامة. حيث تكور وجهه ضوئها والقمر قدرناه منازل اي يجري على منازله. يزيد وينقص حتى عاد في العرجون القديم. اي كعتق النخلة اليابس. يعني اذا كان هلالا - 00:45:13
قال محمد من قرأ والقمر بالرفع على معنى وآية لهم القمر الشمس ينبغي القمر في تفسير الحسن كالشمس ينبغي لها ان تدرك القمر ليلة الهلال خاصة لا يجتمعان في السماء - 00:45:30
قضيت وقد يريان جميعا ويجتمعان لغير نيلة وهو مقبوله والقمر اذا تلاه. اذا تبعها ليلة خاصة ولا الليل يسابق النهار ان يأتي الليل بقوله يغشم ليل نهار ويطلبه حديثا وكل في ملك يسبحون يعني الشمس والقمر قال الحسن الفلك - 00:45:44
دعونا اتوب مستديرة كفنكة مغزل بين السماء والارض. تجري بها الشمس والقمر والنجوم وليست بملتصقة بالسماء. ولو كانت ملتصقة ما جرت قوله تعالى منهم ذرا الخلق بعدما غلب قومه يعني مما حمل نوح معه بالسميد في السفينة - 00:46:04
وخلقنا لهم من مثله يعني بمثل الفلك ما يرغبون عن الابل وان شئ مغرق فلا صبيخ لهم اي لا مبيد لهم ولا هم منقذون يعني من العذاب. الا رحمة منا ومتاعا الى حين. فبرحمتنا نمتعهم الى يوم القيامة - 00:46:31
لعذاب الاستئصال وسيهل وهذه الامة الاولى واذا قيل لهم اتقوا ما بين ايديكم يا خلقكم. في تفسير الكلب ما بين ايديكم من امر الاخرة. اتقوها واعملوا لها. وما خلفكم يعني الدنيا اذا كنتم في الاخرة فلا - 00:46:46
بالدنيا بينكم تأتون الاخرة واذا قيل لهم انكم ما رزقكم الله وهذا تطور. قال الذين كفروا للذين امنوا ونطعم من لو يشاء الله فاطعمه. فاذا لم يشئ الا ويطعمه لم لا - 00:47:03
ان انتم الا في ضلال مبين. يقول المشركون للمؤمنين. طيب بارك الله فيك. هذي الايات الثلاثة اللي ذكرناها الارض الميتة هذه دلالة على قدرة الله على احياء الموتى مثلا ما قال سبحانه وتعالى وقال سبحانه وتعالى ومن اياته - 00:47:16

ومن اياته انك ترى الارض خاشعة واذا انزلنا عليها الماء اهتزت وربت ان الذي احياها لمحي موتى احياء الارض بالنبات دليل واضح على قدرة الله على احياء الموتى واخراجهم من قبورهم - 00:47:40

يقول هنا الارض الميتة قال التي لا نبات فيها قد اغبرت آآ واصبحت مجدبة لا نبات فيها ولا حياة فيها فينبتها الله سبحانه وتعالى واية لهم يقول اية لهم هذا مبتدأ وخبره - 00:48:00

اية مبتدأ خبرها الارض المبيتة الميتة ومعنى اية اي علامة دالة على وحدانية الله وقدرته ونعمه وانه لا يجوز لشيء في الارض ولا في السماء واية لهم الارض الميتة حينها - 00:48:25

واخرجنا منها حبا فمنه يأكلون يعني هذه الحبوب التي اخرجها الله سبحانه والنباتات والخضار بقدرته سبحانه وتعالى قال ايضا وجعلنا فيها جنات الناس من نخيل وهناك وفواكه وفجرنا فيها من العيون اخرج الله من من من الارض العيون التي نزلت من السماء - 00:48:49

قال ليأكلوا من ثمره وما عملته ايديهم يقول وما هنا نافية ايديهم لم تعمله وانما الله هو الذي انشأها يقال هنا المؤلف وما عملت ايدي اي لم تعمله ايديهم. هذا التفسير - 00:49:15

وهناك تفسير اخر انما هنا بمعنى الذي يقول ليأكلوا من ثمر هذه النباتات والاشجار وايضا يأكل مما عملته ايديهم مما يحتاج الى عمل يعني هناك فواكه تؤكل هكذا وهناك فواكه تحتاج الى - 00:49:36

الى عمل مثل حبوب القمح الشعير والعدس هذي تحتاج الى عمل اه الانسان لها هذا شيء وهذا شيء هذا تفسير وهذا تفسير ان قلت في التفسير الاول ما عملت ايديهم اي الذي اوجده الله وانشأه الله. وان قلت وما عملته ايديهم بمعنى الذي - 00:50:02

مثل ما ذكرنا هذا وجه وهذا وجه وسبحان الذي خلق الازواج كلها. قال معنى الازواج الاصناف من بني ادم ومن حيوان ومن طير وكذلك النباتات ازواج واصناف اصناف شتى قال سبحان الذي خلق الازواج كلها مما تنبت الارض - 00:50:28

هذه النباتات ومن انفسهم هذا الانسان ومما لا يعلمون من مخلوقات الله التي قد لا قد يعلمون شيئا منها والكثير لا يعلمون طيب هذه الاية واضحة جدا ثم ذكر الاية الاخرى - 00:50:52

وهي اختلاف الليل والنهار من الذي يقدر على ان يأتي بالليل وان يذهب بالنهار او العكس ويزيد في الليل ويزيد في النهار هو الله سبحانه وتعالى فلماذا لا لا يعتبرون ويتفكرون في قدرة الله؟ قال واية لهم الليل - 00:51:09

نسلخ منه النهار يقول المؤلف هنا نذهب منه النهار سلخ في العادة هو سلخ الحيوان سلخ جلدها لما تأتي الى الشاة وتسلخ جلدها جلد الشاة الشرق يكون شيئا فشيئا فشبه الله - 00:51:28

لسلخ النهار بالليل مثل سلخ الشاة يأتي شيئا فشيئا الليل لا يأتي هكذا وانما يأتي بظلمته شيئا فشيئا الناس جالسين جالس هنا في في في وضح النهار وفي الشمس - 00:51:52

وبعد لحظات وساعات معدودة اذا الشمس قد ذهبت واصبحوا في ظلمة والليل يأتي شيئا فشيئا. الشمس تذهب الى جهة الغروب والليل يأتي من جهة الشرق شيئا فشيئا حتى تظلم الدنيا. قال فاذا هم - 00:52:11

مظلمون اي دخلوا في الظلام هذه اية عظيمة ثم بين ما يتعلق بالليل والنهار وهو وجود الشمس دلالة على النهار والقمر دلالة على الليل ولفت الانظار الى اية للشمس والقمر - 00:52:29

قال الشمس لانها تطلع من المشرق ولا تزال تجري في كبد السماء الى ان تذهب الى الغروب وجاء في حديث ابي ذر رضي الله عنه انه سأل النبي صلى الله عليه وسلم قال اين تذهب الشمس - 00:52:47

انها تذهب فتسجد تحت العرش ثم يؤذن لها وتعود تجري بمستقر وفي هذا الدلالة على ان الشمس والقمر كلها سيارة في السماء تتحرك وهذا هو المشاهد. انت ترى الشمس وانت في وهي في جهة الشرق واذا هي قد وصلت كبد السماء وصارت في وسط السماء - 00:53:06

ثم ذهبت الى الى الغرب يقول ذلك اي حركة الشمس تقدير من العزيز العليم العزيز اي الغانم القوي سبحانه وتعالى الاليم باحوال

الناس بهذا الكون ونظامه والقمر كذلك يقول القمر - 00:53:33
يعني قدرنا منازلها كل يوم ينزل في منزلة في السماء. منازل القمر الى يعني ثمان وعشرين منزلة واذا جاء اليوم التاسع والعشرين والثلاثين يعني يستسر يغيب لا يرى هذه المنازل الثمان وعشرون - 00:53:58
ينزل كل يوم في منزلة في منزلة قدرناه منازل يقول هو اول ما يخرج هلال صغير ثم لا يزال يكبر يكبر يكبر حتى يصبح قمرا ثم يصبح بدرا مكتملا. ثم يعود الى النقص - 00:54:20
وينقص وينقص حتى يكون كالعرجول القديم وهو عرق عن النخل البالي القديم الذي قد التوى بشدة يقول سبحانه وتعالى الشمس ينبغي لها ان تدرك القمر لا يمكن للشمس ان ان تصل الى الى القمر ولن الليل سابق النهار. كل هذا يمشي في نظام دقيق - 00:54:36
لا يكون سلطان احدهم على الاخر كل له سلطانه وكل له قدرته كل في فلك يسبحون الشمس والقمر والنجوم في هذا الفلك العظيم اي في هذه الحركة التي يتحركون في اجواء السماء وهم - 00:55:04
وفي في هذه الاجواء بحركة دقيقة حركة دقيقة. طيب ذكر الله سبحانه وتعالى بعد ذلك الاية الثالثة وهي تتعلق بهذا الانسان كأن الله سبحانه وتعالى يلفت الانظار الى الارض واحيائها ثم الى السماء - 00:55:24
وما فيها من هذه الايات ثم الى هذا الانسان انظر في نفسك ورواية لهم انا حملنا ذريتهم المشحون طيب السؤال هنا المؤلف يقول ماذا؟ يقول نوحا وبنيه الثلاثة منهم درى ذري الخلق - 00:55:43
بعدما غرق قوم نوح يعني يقول يعني وجعلنا ذريته هم الباقين يعني الله سبحانه وتعالى حمل نوحا في السكينة وحمل اولاده الثلاثة وحمل معهم من امنوا اركب معهم من امنوا. هؤلاء الذين امنوا معه - 00:56:09
انقطعت يعني انقطع نسله ولم يبقى لهم اثر الا ابناء نوح الذين اصبح العالم كله يعود اليهم يعود اليهم. طيب يقال الله اعلم ان ان ان ابو العرب وهام ابو العجم - 00:56:30
ويافس ابو يأجوج ومأجوج الله اعلم بذلك طيب يقول ات لهم انا حملنا ذريتهم كلام السؤال الذي يطرح الله حمل الذرية واللي حمل الاصول هو يخاطب اهل مكة يقول حملنا ذريتكم - 00:57:01
كيف حمل ذريتهم ونقول النعمة على الاصول نعمة على الفروع لما ذكرهم بانه انقذ وحمل اصولهم وهم في ظهور اجدادهم واسلافهم ان هذه النعمة عليكم انتم نعمة عليهم لولا ان الله انقذ - 00:57:22
انقذ يعني اسلافهم لما لما جاءوا طيب هذي هذي الفلك المشحون هو سفينة نوح التي صنعها بامر من الله مصنع الفلكي قال وخلقنا لهم من مثله اي لما صنع نوحا السفينة صنعت السفن - 00:57:48
والله خلق مثله مراكب والسيارات الناقلات والطائرات ونحوها طيب قال سبحانه وتعالى ان نشأ نغرقهم يعني الذين يركبون في السفن ونحوها الله قادر على اغراقهم ولا صريخنا لا احد يستطيع ان ان يغيثهم وينقذهم - 00:58:10
الا رحمة منا ومتاعا الى حين. الا ان نحن نرحمهم نسلمهم من الغرق يتمتعون متاعا ثم يموتون طيب يقول هنا واذا قيل متق ما بين ايديكم وما خلفهم يقول قال الكلبي - 00:58:36
ما بين ايديكم من امر الاخرة وما خلفكم من امر الدنيا يعني يعني ما بين ايديهم في المستقبل وهو امور الاخرة وما خلفهم في الماضي وهو الدنيا لا تغتروا في الدنيا - 00:58:57
فان الاخرة اتية ما بين ايديكم لعلكم ترحمون. قال وما تأتيه من اية من ايات ربهم الا كانوا انها معرضين لا يتقبلون ثم قال سبحانه وتعالى واذا قيل لهم انفقوا - 00:59:17
تصدقوا صدقة لله هذا خير لكم. انفقوا مما رزقكم الله هذا هذا رزق الله وانفقوا القليل منه قال الذي كفروا الذين امنوا ان اطعم الذين يشاء الله اطعمهم يقول هؤلاء شف احتجاج احتجاج - 00:59:35
بالمشيئة والقدر نحن نطعم هؤلاء الفقراء الله لو اراد ان يطعمهم اطعمهم وهذه حجة حتى تسمع من بعض الناس اذا قلت له تصدق

قال اتصدق على من؟ قال على هذا الفقير. قال الله لو اراد الله ان يجعله غنيا جعله غنيا - 00:59:53
حجة شيطانية اذا قيل لهم قالوا كيف نطعم من لو شاء الله؟ الله اذا اراد ان يطعمهم اطعمهم وهذا كلام باطل الله امرك بالصدقة فاستجب لها بدك خارقين انتم الا في ضلال مبين - 01:00:14
يقول هؤلاء المشركون للمؤمنين انتم في ظلام وهم الذين في ضلال مبين الايات الان تنتقل الى عرظ لموقف من المواقف يوم القيامة وهو النفخ في الصور خروج الناس من قبورهم - 01:00:31
ومجازاة الناس في هذا اليوم والحديث عن نعيم الجنة هلا وعذاب اهل النار وغيرها مما يتبعها من الايات لعلنا نقف عند هذا القدر ان شاء الله في اللقاء القادم نستكمل ما توقفنا عنده - 01:00:54
والله اعلم صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 01:01:14